المحسنات اللفظية في المقامة الفارقية من مقامات الحريري
لأبي محمد القاسم بن علي الحريري

(دراسة بلاغية)

الرسالة

قدمها

محمد نبيل

رقم القيد: ٢٢٠٥٠٢٠٣٤

طالب بكلية الآداب والعلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبه

جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

بندا أتشيه

٢٠٢٦م

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانري الإسلامية الحكومية

بندا أتشيه كمادة من المواد المقرة

للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

قدّمها

محمد نبيل

رقم القيد: ٢٢٠٥٠٢٠٣٤

موافقة المشرفين

المشرف الأول	المشرف الثاني
(الدكتور فهمي سفيان، الماجستير)	(إيفان أولياء ترسنادي، الماجستير)

جامعة الرانري
AR-RANIRY

تمت مناقشة هذه الرسالة أمام اللجنة التي عينت للمناقشة

وقد قبلت لاتمام بعض الشروط والواجبات للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

في التاريخ: ٦ أغسطس ٢٠٢٦

٢٢صفر ١٤٤٨

لجنة المناقشة:

الرئيس اللجنة	السكرتير
(الدكتور فهمي سفيان الماجستير)	(إيفان أولياء ترسنادي الماجستير)
الأعضاء	
العضو الأول	**العضو الثاني**
(رزقي رنلدي الماجستير)	(أيوب بردان الماجستير)

بمعرفة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

بدار السلام – بندا أتشيه

الدكتور شريف الهدى الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠١٠١١٩٩٧٠٣١٠٠٥

SURAT PERNYATAAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan di bawah ini:

1. Nama : Muhammad Nabil
2. NIM : 220502034
3. Prodi : Bahasa dan Sastra Arab
4. Fakultas : Adab dan Humaniora

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa **Skripsi** yang saya ajukan kepada Prodi Bahasa dan Sastra Arab (BSA), Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh dengan judul:

المحسنات اللفظية في المقامة الفارقية من مقامات الحريري لأبي محمد القاسم بن علي الحريري (دراسة بلاغية)

Merupakan **Hasil karya Sendiri dan bukan Plagiasi**. Apabila dikemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaidah-kaidah akademik pada karya ilmiyah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh peraturan Menteri Pendidikan Nasional No. 17 tahun 2010 tentang pencegahan dan pelanggaran plagiat di Perguruan tinggi, saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikian surat pernyatan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dipergunakan sebagaimana mestinya.

Banda Aceh, 06 Agustus 2026
Yang membuat pernyataan

Muhammad Nabil
NIM. 220502034

كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تفضل علينا بنعمة الإسلام، وهدانا بكتابه الكريم، القرآن العظيم، الذي أنزله بلسان عربي مبين، ليكون هدى ونورا للناس أجمعين، وجعل فيه آيات بينات ومعجزات ظاهرات تدل على طريق الحق، وتفرق بين الحق والباطل. نسأل الله أن يجعلنا من أهل القرآن المهتدين به. ثم نصلي ونسلم على خير الخلق، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وأصحابه أجمعين.

وبتوفيق الله تعالى وعونه، أتم الباحث كتابة هذه الرسالة الموجزة استيفاء لأحد المتطلبات الدراسية لنيل درجة S.Hum في تخصص اللغة العربية وآدابها. وقد اختار الباحث موضوع هذه الرسالة بعنوان: المحسنات اللفظية في المقامة الفارقية من مقامات الحريري لأبي محمد القاسم بن علي الحريري، دراسة بلاغية، راجيا أن يكون هذا العمل نافعا له خاصة وللقراء عامة.

وفي هذه المناسبة، يتقدم الباحث بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى المشرفين الكريمين، الأستاذ الدكتور فهمي سفيان، والأستاذ إيفان أولياء ترسنادي، لما بذلاه من جهد ووقت وفكر في توجيه هذا البحث ومتابعته منذ بدايته حتى تمامه.

كما يعبر الباحث عن خالص شكره وتقديره لعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ولرئيس قسم اللغة العربية وآدابها، ولسائر الأساتذة الذين أسهموا في تعليمه وإثراء معارفه، وقدموا له التوجيهات النافعة التي أعانته على إتمام هذه الرسالة.

ولا يفوت الباحث أن يخص والديه الكريمين بخالص الشكر وعظيم الدعاء، لما قدماه له من الدعم والدعاء الصادق، سائلا الله أن يجزيهما خير الجزاء في الدنيا والآخرة. كما يشكر أصدقاءه الذين كان لهم دور في إنجاز هذا العمل.

وفي الختام، يسأل الباحث الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم، وأن ينفع به كاتبه وقارئه. حسبنا الله ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، والحمد لله رب العالمين.

جامعة الرانري
AR-RANIRY

بندا أتشيه، ٢٩ أبريل ٢٠٢٦م

الباحث

محمد نبيل

محتويات البحث

كلمة الشكر ..... أ

محتويات البحث ..... و

تجريد ..... ح

الباب الأول مقدمة ١

أ. خلفية البحث ١

ب. أسئلة البحث ٣

ج. أغراض البحث ٣

د. معاني المصطلحات ٤

هـ. الدراسات السابقة ٥

و. منهج البحث ٧

الباب الثاني ترجمة أبو محمد القاسم بن علي الحريري ٨

الباب الثالث الإطار النظري ١١

المباحث في المحسنات اللفظية ١١

أ. الجناس وأنواعه ١١

ب. السجع وأنواعه ١٨

الباب الرابع تحليل المحسنات اللفظية في المقامة الفارقية ٢١

أ. لمحة عن المقامة الفارقية ٢١

ب. المقامة الفارقية ٢٣

ج. المحسنات اللفظية في المقامة الفارقية ٢٧

جامعة الرانري
AR-RANIRY

الباب الخامس خاتمة ٤٤

أ. نتائج ٤٤

ب. الاقتراحات ٤٥

المراجع..... ٤٦

جامعة الرانري
AR-RANIRY

تجريد

الاسم : محمد نبيل

رقم القيد : ٢٢٠٥٠٢٠٣٤

الكلية والقسم : كلية الاداب والعلوم الانسانية قسم اللغة العربية وادابها

عنوان الرسالة : المحسنات اللفظية في المقامة الفارقية من مقامات الحريري لأبي محمد القاسم بن علي الحريري

تاريخ المناقشة : ٦ أغسطس ٢٠٢٦

عدد صفحات الرسالة : ٤٥ صفحة

المشرف الاول : الدكتور فهمي سفيان الماجستير

المشرف الثاني : ايفان اولياء ترسنادي الماجستير

الكلمات المفتاحية : المحسنات اللفظية، المقامة الفارقية، والبلاغة

عنوان هذه الرسالة هو المحسنات اللفظية في المقامة الفارقية من مقامات الحريري لأبي محمد القاسم بن علي الحريري: دراسة بلاغية. ويهدف هذا البحث إلى التعرف على المحسنات اللفظية الواردة في المقامة الفارقية وبيان أثرها البلاغي. وقد اعتمد الباحث في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي باتباع الدراسة البلاغية.

وأظهرت نتائج البحث وجود أشكال متعددة من المحسنات اللفظية في المقامة الفارقية، وهي: جناسان غير تامين من نوع الجناس الناقص، وخمسة أجناس من الجناس اللاحق، وجناسان من الجناس المحرف، وخمسة عشر سجعا متوازيا، وثلاثة عشر سجعا مطرفا. كما أظهر التحليل البلاغي أن هذه المحسنات اللفظية أسهمت في تحسين اللفظ وإحداث الانسجام الصوتي وتقوية التعبير في النص.

ABSTRAK

Nama	: Muhammad Nabil
NIM	: 220502034
Fakultas/Prodi	: Adab dan Humaniora/Bahasa dan Sastra Arab
Judul	: *Al-Muhassināt Al-Lafẓiyyah fi al-maqamat al-fariqi min Maqāmat Al-Ḥariri Li Abi Muhammad Al-Qāsim bin ʻAli Al-Hariri*
Tanggal Sidang	: 6 agustus 2026
Tebal Skripsi	: 45 Halaman
Pembimbing 1	: Dr. Fahmi Sofyan, M.A.
Pembimbing 2	: Ivan Aulia Trisnady, Lc., M.A.
Kata Kunci	: keindahan-keindahan dalam kata, maqamat al-fariqiy, dan balaghah

Judul skripsi ini adalah “Muhassinat Lafziyyah dalam Maqamah al-Fariqiyyah dari Maqamat al-Hariri karya Abu Muhammad al-Qasim bin Ali al-Hariri: Kajian Balaghah.” Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui muhassinat lafziyyah yang terdapat dalam Maqamah al-Fariqiyyah serta menjelaskan pengaruh balaghahnya. Peneliti menggunakan metode deskriptif-analitis dengan menerapkan kajian balaghah.

Hasil penelitian menunjukkan adanya berbagai bentuk muhassinat lafziyyah dalam Maqamah al-Fariqiyyah, yaitu dua jinas ghair tam dari jenis jinas naqis, lima jinas lahiq, dua jinas muharraf, lima belas saja' mutawazi, dan tiga belas saja' mutharraf. Selain itu, hasil analisis balaghah menunjukkan bahwa muhassinat lafziyyah tersebut berperan dalam memperindah lafaz, menciptakan keserasian bunyi, dan memperkuat ungkapan dalam teks.

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

يعد القرآن الكريم أعظم معجزة كان لها أثر بالغ في حياة البشر، وقد أنزل بلسان عربي، مما أكسب اللغة العربية مكانة متميزة، ويدل ذلك على أن اللغة العربية تتميز باتساع مجالاتها المعرفية ووضوح نظامها اللغوي، ومن بين علومها علم البلاغة الذي يعد أحد فروع الدراسات اللغوية.[١]

تتكوّن البلاغة من ثلاثة فروع علمية، هي: علم البيان، وعلم المعاني، وعلم البديع. وفي كتاب تلخيص المفتاح يُعرف علم البيان بأنه علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق متعددة تختلف في درجة وضوح دلالتها على المقصود. كما يمكن تعريف علم البيان أيضا بأنه العلم الذي يتيح التعبير عن معنى واحد من خلال صور وأساليب بيانية مختلفة، كالتشبيه، والمجاز، والكناية، وغيرها من الأساليب البلاغية.[٢]

يعد علم المعاني أحد فروع علم البلاغة، وهو العلم الذي يعنى بدراسة كيفية صياغة الكلام وتوجيهه بما يوافق مقتضى الحال وسياق الخطاب، ويهدف هذا العلم إلى تجنب الخطأ في أداء المعنى المقصود، والكشف عن الأسباب التي تدعو إلى اختيار أساليب التعبير المختلفة، مثل الإيجاز والإطناب، والفصل والوصل، وغير ذلك من الظواهر الأسلوبية.[٣]

---

[١] حمود بن إبراهيم بن عبد الله العصَيلي، "البلاغة القرآنية بين الإعجاز ودلائل الإيمان"، *مجلة الفرائد في البحوث الإسلامية*، المجلد الأربعون، ديسمبر ٢٠٢٣م، صـ ١٩٤٢.

[٢] عبد العزيز عتيق، *علم البيان*، دون الطبع: دون المطبع، دون السنة، ص ٤٩.

[٣] يوسف ابو العدوس، *مدخل الى البلاغة العربية: علم المعاني علم البيان علم البديع*، بيروت: دار نشر غير معلوم، ٢٠٢٦، ص ٥٣.

من حيث اللغة يدل لفظ البديع على الشيء الجديد المحدث الذي لم يسبق له مثال ولا نظير، فيقال بدع الشيء وأبدعه، فيوصف صاحبه بالبديع والمبدع، وأما في الاصطلاح فإن علم البديع هو أحد علوم البلاغة، يعنى بدراسة الوجوه والخصائص التي تضفي على الكلام حسنا وجمالا بعد مراعاة مطابقته لمقتضى الحال ووضوح دلالته وخلوه من التعقيد المعنوي، ويعد الخليفة أبو العباس عبد الله بن المعتز بن المتوكل المتوفى سنة ٢٩٦ هجرية واضع أصول هذا العلم ومدون قواعده، إذ قام بحصر المحسنات البديعية في الشعر، وصنف كتابا سماه البديع، ذكر فيه سبعة عشر نوعا من أنواع هذا الفن، ثم تتابعت المؤلفات في علم البديع بعد ابن المعتز، حتى بلغ عدد أنواعه عند عبد الغني النابلسي في بديعيته نحو مائة وستين نوعا.[٤]

تعد المقامات أحد الأساليب السردية في الأدب العربي، إذ تقوم على الحكاية القصيرة ذات الطابع الفني، وقد عرفها القلقشندي بأن لفظ المقامة جمع مقامة، وهو في أصل اللغة يدل على المجلس أو جماعة من الناس، وسميت القصة مقامة لأنها تروى في مجلس واحد يجتمع فيه جماعة للاستماع إليها، ويعد هذا التعريف أقرب التعريفات إلى حقيقة فن المقامات من حيث بنيته الأدبية وتكوينه الفني.[٥]

المقامات الحريرية من تأليف الإمام أبي القاسم بن علي الحريري، وتضم خمسين مقامة مشهورة، وقد بلغت هذه المقامات غاية في الجمال ونالت منزلة رفيعة، فحظيت باهتمام واسع من الخاصة والعامة، ويعرف عن مقامات الحريري أنها أشد تعمقا في السجع وأكثر تعقيدا وأصعب أداء من غيرها، إذ امتلأت بالكنايات التي جعلت كثيرا منها أشبه بالألغاز، كما حفلت بالأحاجي النحوية والمسائل الفقهية والفتاوى اللغوية، مثل ذكر صور الاشتقاق المختلفة والتراكيب اللغوية الغريبة، فضلا عن كثرة الألفاظ النادرة، ولذلك يعد

---

[٤] يوسف ابو العدوس، *مدخل الى البلاغة العربية: علم المعاني علم البيان علم البديع*، ص٢٣٧.

[٥] علي حسن حميدي العتابي، "أثر المقامات في النثر العربي والعالمي"، *مجلة واسط للعلوم الإنسانية*، المجلد٢٠، ٢٠٢٤، ص ٣١١.

الحريري من أعلام الأدب العربي، إذ حقق إنجازا أدبيا مميزا رفعه فوق عامة الأدباء وجعله موضع إعجاب وتقدير، وتعددت الخطابات حوله وتنوعت أشكالها بوصفها سردا لإنجازات أدبية حولت شخصا اسمه القاسم بن علي بن محمد إلى شخصية مصقولة براقة آسرة، وباختصار إلى الحريري.[٦]

في هذا البحث يعتزم الباحث دراسة علم البديع، ولا سيما المحسنات اللفظية الواردة في مقامات الحريري، ولا سيما المقامة الفارقية من تأليف أبي القاسم بن علي الحريري، ويهدف هذا البحث إلى الكشف عن أشكال المحسنات اللفظية في المقامة الفارقية. وبناء على ذلك حمل هذا البحث عنوان: المحسنات اللفظية في المقامة الفارقية من مقامات الحريري لأبي القاسم بن علي الحريري دراسة بلاغية.

ب. أسئلة البحث

انطلاقا من خلفية البحث التي عرضها الباحث فيما سبق، فإن أسئلة البحث التي يسعى الباحث للإجابة عنها هي كما يلي:

ما أنواع المحسنات اللفظية في مقامة الفارقي من مقامات الحريري، من تأليف أبي القاسم بن علي الحريري ؟

ج. أغراض البحث

بناء على أسئلة البحث التي تم عرضها سابقا، فإن الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها هي كما يلي:

---

[٦] علي حسن حميدي العتابي، "أثر المقامات في النثر العربي والعالمي"، *مجلة واسط للعلوم الإنسانية*، المجلد ٢٠، ٢٠٢٤ ص ٣١٣.

معرفة أنواع المحسنات اللفظية في مقامة الفارقي من مقامات الحريري، من تأليف أبي القاسم بن علي الحريري.

د. معاني المصطلحات

في هذا البحث وجد الباحث ثلاثة مصطلحات تحتاج إلى توضيح، وهي: المحسنات اللفظية، والمقامة الفارقية، والدراسة البلاغية.

١. المحسنات اللفظية

يستخدم الباحث مصطلح المحسنات اللفظية لأن هذا المصطلح يبحث في عناصر الجمال اللغوي التي يرجع تحسينها في الأصل إلى اللفظ، وتنقسم المحسنات اللفظية إلى قسمين هما الجناس والسجع، واصطلاحا فإن المحسنات اللفظية علم يبحث في مختلف عناصر جمال اللفظ في تراكيب الكلام والتعبير، مما لا يدخل في علم المعاني ولا في علم البيان.[٧]

٢. المقامة الفارقية

المقامة الفارقية إحدى المقامات من مجموعة مقامات الحريري التي ألفها أبو محمد القاسم بن علي الحريري، وقد نسبت تسميتها بالفارقية إلى مدينة فارقين، وهي المكان الذي تجري فيه أحداث هذه المقامة، وتشتمل هذه المقامة على حوار أدبي يعكس براعة الحريري في توظيف اللغة للتعبير عن المعاني وإبراز الذكاء اللغوي لشخصياته، ولا سيما شخصية أبي زيد السروجي التي تتكرر في معظم المقامات، كما تصور المقامة الفارقية ملامح من الحياة الاجتماعية والفكرية في العصر العباسي من خلال الجمع بين عناصر

[٧] علي الجارم، مصطفى أمين، *البلاغة الواضحة البيان والمعاني والبديع*، القاهرة: دار المعارف، 1937م. ، ص ٢٤٤.

التسلية والموعظة والنقد الاجتماعي مع المحافظة على جمال الأسلوب الأدبي، وتعد المقامة الفارقية المقامة الخمسين ضمن مقامات الحريري، وتتكون من ثلاثة وأربعين بيتا.[٨]

٣. الدراسة البلاغية

أما البلاغة فهي أداء المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة تحدث في النفس أثرا خلابا مع مراعاة الكلام للمقام الذي يقال فيه وللأشخاص المخاطبين به. فليست البلاغة قبل كل شيء إلا فنا من الفنون يقوم على صفاء الاستعداد الفطري ودقة إدراك الجمال والقدرة على تمييز الفروق الخفية بين مختلف أساليب البيان.[٩]

هـ. الدراسات السابقة

تعد الدراسات السابقة ذات أهمية كبيرة للباحث، إذ تهدف إلى التعرف على الأبحاث التي أنجزت من قبل، وذلك لمعرفة الجوانب التي تمت دراستها أو لم تدرس بعد فيما يتعلق بالموضوع أو النظرية في الدراسات السابقة، أما الدراسات السابقة التي تناولت المحسنات اللفظية متخذة مقامات الحريري لأبي محمد القاسم بن علي الحريري موضوعا للدراسة فهي على النحو الآتي:

١. فاطر رحمتين نيام، سيدة عائشة، المحسنات اللفظية في مقامة العبادة للإمام الزمخشري (دراسة تحليلية بلاغية)، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية، سورابايا، سنة ٢٠١٨م. تناول هذا البحث دراسة جمال الألفاظ، ولا سيما المحسنات اللفظية، في مقامة العبادة من مقامات الإمام الزمخشري، كما سعى الباحثان إلى الإجابة عن الإشكالات المتعلقة بالألفاظ التي تشتمل على المحسنات اللفظية في مقامة العبادة للإمام الزمخشري.[١٠]

---

[٨] أبو محمد القاسم بن علي الحريري، *مقامات الحريري*، بيروت، دار الكتب العلمية، ٢٠٠١م، ص ١٦٢

[٩] علي الجارم، ومصطفى أمين، **البلاغة الواضحة**، ١٩٩٧م، ص: ٩.

[١٠] عائشة، فتحر رحمتين نيام سيدة، *المحسنات اللفظية في مقامة العبادة للإمام الزمخشري (دراسة تحليلية بلاغية)*، رسالة جامعية، جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية، سورابايا، ٢٠١٨م.

٢. أرتا صوفية، المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية في قصيدة صوت صفير البلبل للأصمعي (دراسة بلاغية)، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية، سورابايا، سنة ٢٠٢٢م. هدفت هذه الدراسة إلى البحث في أشكال المحسنات اللفظية في قصيدة صوت صفير البلبل للأصمعي، وكذلك أشكال المحسنات المعنوية الواردة في القصيدة نفسها.[١١]

٣. لورا فردا اسنانداني، المحسنات اللفظية في سورة مريم (دراسة بلاغية)، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية، سورابايا، سنة ٢٠٢٣م. تناولت هذه الدراسة أنواع المحسنات اللفظية في سورة مريم، كما هدفت إلى بيان فوائد المحسنات اللفظية في السورة نفسها، وذلك بالاعتماد على نظرية علم البلاغة، ولا سيما المحسنات اللفظية في علم البديع.[١٢]

٤. خير الرفقي، المحسنات البديعية في قصيدة بانت سعاد لكعب بن زهير (دراسة بلاغية)، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، بندا آتشيه، سنة ٢٠٢٣م. تناول هذا البحث دراسة المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية الواردة في قصيدة بانت سعاد لكعب بن زهير، وذلك من خلال تحليل الأساليب البديعية فيها وفق منظور علم البلاغة.[١٣]

جامعة الرانري
AR-RANIRY

---

[١١] أرتا صوفية، *المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية في قصيدة صوت صفير البلبل للاصمعي (دراسة بلاغية)*، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة سونان أمبيل الاسلامية الحكومية، سورابايا، ٢٠٢٢م.

[١٢] لورا فردا اسنانداني، *المحسنات اللفظية في سورة مريم (دراسة بلاغية)*، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة سونان أمبيل الاسلامية الحكومية، سورابايا، ٢٠٢٣م.

[١٣] خير الرفقي، المحسنات البديعية في قصيدة بانت سعاد لكعب بن زهير (دراسة بلاغية)، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة الرانيري الاسلامية الحكومية، بندا آتشيه، ٢٠٢٣م.

و. منهج البحث

المنهج المعتمد في هذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي باتباع الدراسة البلاغية، استخدم الباحث في جمع البيانات طريقة الدراسة المكتبية، وذلك بالرجوع إلى المصادر والمراجع المتعلقة بموضوع البحث. واعتمد الباحث في جمع البيانات الأساسية على كتاب مقامات الحريري لأبي محمد القاسم بن علي الحريري، ولا سيما المقامة الفارقية التي تعد مصدرا أساسيا لهذا البحث. ثم قرأ الباحث نص المقامة الفارقية قراءة دقيقة ومتكررة، وحدد الألفاظ والتراكيب التي تشتمل على المحسنات اللفظية، ولا سيما الجناس والسجع.

وبعد ذلك، سجل الباحث البيانات التي وجدها في نص المقامة الفارقية وصنفها وفقا لأنواع المحسنات اللفظية الواردة في الإطار النظري، وهي الجناس بأنواعه والسجع بنوعيه: السجع المتوازي والسجع المطرف. كما استعان الباحث بالمصادر والكتب المتعلقة بعلم البلاغة وعلم البديع لتحديد أنواع المحسنات اللفظية في البيانات التي تم جمعها، ثم قام بتحليلها تحليلا وصفيا وفقا للمنهج الوصفي التحليلي.

وبهذه الطريقة، جمعت البيانات من خلال قراءة النص الأصلي للمقامة الفارقية، وتحديد البيانات المتعلقة بالمحسنات اللفظية، وتسجيلها وتصنيفها، ثم الاستعانة بالمصادر البلاغية لتأكيد تصنيفها وتحليلها. أما تنظيم كتابة هذه الرسالة ومنهجيتها فقد تم ضبطهما وفقا للإرشادات المعتمدة في قسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا آتشيه، كما هو موضح في كتاب دليل كتابة الرسائل العلمية:

"Pedoman Penulisan Skripsi (Jurusan Bahasa Dan Sastra Arab) Fakultas Adab UIN Ar-Raniry Darussalam Banda Aceh 2023."

الباب الثاني

ترجمة أبو محمد القاسم بن علي الحريري

هو أبو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري البصري، من ابرز اعلام الادب العربي في العصر العباسي، وهو صاحب كتاب المقامات وهي من أهم المصنفات الأدبية في فن السرد والبلاغة. ولد الحريري في قرية المشان التابعة للبصرة (٤٤٦هـ)، ونشأ في بيئة علمية ساعدته على التكوين المعرفي. وقد تلقى العلم على عدد من الشيوخ، فسمع من أبي تمام محمد بن الحسن بن موسى، وأبي القاسم الفضل القصباني، مما كان له أثر بالغ في نبوغه الأدبي وتفوقه في فنون البيان.[١] وقد عرف الحريري بسعة ثرائه، إذ كان يملك نحو ألف وثمانية عشر نخلة، ومع ذلك وُصف ببساطة مظهرة وميله إلى الاقتصاد. وتروى بأنه أراد أن يخلع اللحية، وفيه أحد الأمراء نهاه عن نتف لحيته، ثم لما أعجب بفصاحته وبلاغته.[٢]

يحصل كتاب مقامات الحريري بمكانة علمية وأدبية مرموقة، إذ نال عناية واسعة من قبل العلماء والمستشرقين، فتعددت الشروح التي تناولته بالتحليل والبيان. ومنها الشروح وأوثقها شرح المطرزي (ت ٥٩٠ هـ / ١١٩٣ م)، وشرح العكبري (ت ٦١٦ هـ / ١٢١٩ م)، وشرح الشريشي (ت ٦١٩ هـ / ١٢٢٢ م). كما وجدنا النصوص المترجم إلى عدد من اللغات، منها الفرنسية والإنجليزية والألمانية والفارسية وغير ذالك، هذا هو الأمر يدل على امتداد تأثير خارج العربية.

وتشير المصادر إلى أن أولى مقامات الحريري هي المقامة الحرامية، وهي المقامة الثامنة والأربعون، وقد أنشأها سنة ٤٩٥ هـ (١١٠١ م)، ثم استكمل مجموع مقاماته حتى يبلغ

---

[١] شمس الدين الذهبي، *سير أعلام النبلاء*، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، ص ٤٦٠

[٢] شمس الدين الذهبي، *سير أعلام النبلاء*، ص ٤٦٥

عددها خمسين مقامة سنة ٥٠٤ هـ (١١١٠ م) ويكشف هذا التدرج في التأليف عن نضج التجربة الأدبية لديه وتطورها طول الزمن.

تشتمل موضوعات هذه المقامات حول ظاهرة الكدية، أي الاستعطاء، وما يرتبط بها من أساليب الاحتيال والتكسب بالحيلة، حيث نالها المؤلف في صور متعددة وأساليب متباينة. فتارة يغلب عليها الطابع الديني والأخلاقي، كما يتجلى في المقامة الصنعانية، وتارة تأخذ طابعا فكاهيا أدبيا، كما يظهر في المقامة القطعية والمقامة النحوية التي ضمنها مسائل نحوية.

وعليه، يمكن القول إن مقامات الحريري تمثل نموذجا فنيا متكاملا يجمع بين البعد التعليمي والبعد الجمالي، وجوانب متعددة من الحياة الاجتماعية والفكرية في عصره.[٣]

توجد اختلافات في آراء العلماء حول الخلفية التي دعت إلى تأليف كتاب مقامات الحريري، حيث ذكر ابن خلكان أن هذا العمل أُلِّف بناء على إشارة أنوشروان. غير أنه قد عُثر على نسخة مخطوطة بخط الحريري في القاهرة، تفيد بأنه ألف للوزير جلال الدين أبي علي بن صدقة، وزير الخليفة المسترشد بالله .وهذا الرأي أرجح من غيره لاعتماده على مصادر مباشر من المؤلف نفسه.[٤]

كما تشير الروايات إلى أن الحريري قد وضع في البداية أربعين مقامة، ثم حملها إلى بغداد، ما أن بعض الأدباء تساءلوا في نسبتها إليه، وعدوها من تأليف غيره. فاختبره أحد الوزراء بطلب كتابة رسالة في واقعة معينة، فسقط عن ذلك في حينه، مما أوقعه في الحرج.

---

[٣] أبو محمد القاسم بن علي الحريري، *مقامات الحريري*، بيروت، دار الكتب العلمية، ٢٠٠١م، ص ٥-٦

[٤] شمس الدين الذهبي، *سير أعلام النبلاء*، ص ٤٦٣

غير أنه عاد بعد ذلك إلى استكمال عمله، فأتم مقاماته حتى بلغت خمسين مقامة، معذرا عن سقطه السابق بما أصاب من رهبة الموقف.[٥]

وفي أخير حياته، توفي الحريري في السادس من شهر رجب سنة (٥٦٠) هجري بمدينة البصرة، وقد ناهز السبعين من عمره، وخلف الولدين، هما نجم الدين عبد الله، وضياء الإسلام عبيد الله، الذي تولى منصب القضاء في البصرة.[٦]

جامعة الرانري
AR-RANIRY

[٥] شمس الدين الذهبي، *سير أعلام النبلاء*، ص ٤٦٤

[٦] أبو محمد القاسم بن علي الحريري، *مقامات الحريري*، ص ٦-٧

الباب الثالث

الإطار النظري

المباحث في المحسنات اللفظية

في هذا الباب سيتناول الباحث الدراسة عن المحسنات اللفظية وهي في مباحث علم البديع الدراسة.

تمثل المحسنات اللفظية نوعا من أنواع الجمال البلاغي الذي يركز على تحسين اللفظ وتزيينه بوصفه العنصر الأساسر، مع ما يترتب على ذلك من أثر في تحسين المعنى. ويعود ذلك إلى أن المعنى إذا عبر عنه بلفظ حسن دقيق، اكتسب قيمة جمالية إضافية تسهم في إثراء دلالته وتعزيز جودته.[١]

في هذا الجزء يقتصر الباحث على بيان أقسام المحسنات اللفظية التي تندرج ضمن نطاق موضوع البحث.

أ. الجناس وأنواعه

الجناس في الاصطلاح هو توافق لفظين في النطق، مع اختلافهما في المعنى والدلالة.[٢] ولا يشترط في تحقق الجناس تماثل جميع الحروف، بل يكفي قدر من التشابه تتحقق به المجانسة.

---

[١] عبد العزيز عتيق، *علم البديع*، بيروت، دار النهضة العربية، دون السنة، ص ٧٦

[٢] الدكتور فهمي سفيان الماجستير، *علم البديع التطبيقي*، بندا أتشيه، بندر ببلشينغ، ٢٠٢٥م، ص ٢٣

الجناس يعد فرعا من فروع البديع اللفظي. ومن أوائل من تنبه له وتناوله عبد الله بن المعتز، إذ أدخله في كتابه وجعله الباب الثاني من الأبواب الخمسة الرئيسة لعلم البديع عنده. وقد عرفه أيضا وذكر له أمثلة متعددة، منها ما يعد حسنا ومنها ما يعد غير حسن.

وعلى هذا، فإن مفهوم الجناس عند عبد الله بن المعتز، كما يظهر، يقتصر على تشابه الألفاظ في تركيب حروفها، من غير بيان ما إذا كان هذا التشابه يشمل المعاني أيضا في الألفاظ المتشابهة أم لا.

غير أن ما ذكره الخليل بن أحمد الفراهيدي في تعريفه للجنس قد يسهم في توضيح هذه المسألة، إذ قال: " الجنس لكل ضرب من الناس والطير والعروض والنحو، فمنه ما تكون الكلمة تجانس أخرى في تأليف حروفها ومعناها ويشتق منها.

أو يكون التشابه في تأليف الحروف دون المعنى، كما في قوله تعالى: ﴿ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٤﴾ ﴾[٣].[٤]

فإن صح الاستنباط من هذا التعريف، كان مفهوم الجناس عند الخليل بن أحمد الفراهيدي أصالةً، وعند عبد الله بن المعتز تبعًا، مفهومًا عامًا يشمل الألفاظ المتشابهة في تأليف حروفها، سواء اتفقت في المعنى أم اختلفت.

والحقيقة أن الجناس يعد من أكثر فنون البديع عنايةً عند العلماء المتخصصين في هذا الفن، إذ أفردوا له مصنفات متعددة، وقسموه إلى أبواب شتى، وتباينت آراؤهم في تفريع هذه الأبواب، حتى إن بعضهم أدخل بعض الأنواع في بعض.

---

[٢] سورة النمل، ٤٤

[٣] عبد العزيز عتيق، *علم البديع*، ص ١٩٥

ومن أبرز من تناول ذلك عبد الله بن المعتز، المتقدم ذكره، وكذلك قدامة بن جعفر، والقاضي الجرجاني، والحاتمي، وغيرهم من أعلام هذا الفن.[٥]

يسمي بعض العلماء هذا الفن من البديع اللفظي تجنيسا، ويسميه آخرون مجانسة، ويطلق عليه فريق ثالث اسم الجناس. وعلى الرغم من اختلاف هذه التسميات، فإن المراد بها واحد. ويرجع سبب هذه التسمية إلى أن حروف الألفاظ فيه تأتي من جنس واحد في تركيبها. يرى ابن الأثير أن حقيقة الجناس تتمثل في اتحاد اللفظ واختلاف المعنى، أي إنه يقصره على اللفظ المشترك الذي تتعدد دلالاته، وما سوى ذلك فلا يندرج عنده ضمن التجنيس الحقيقي.[٦]

ينقسم الجناس إلى قسمين رئيسين: تام وغير تام.

١. الجناس التام

الجناس التام هو ما توافق فيه اللفظان في أربعة أمور، هي: أنواع الحروف، وعددها، وهيئتها الناشئة عن الحركات والسكنات، وترتيبها. ويعد هذا اللون أتم صور الجناس وأعلاها منزلة من حيث الجمال البلاغي.

وهو نوع من الجناس تتفق فيه اللفظان في أربعة أمور، وهي جنس الحروف وعددها وهيئاتها وترتيبها، فإذا اختلفا في واحد من هذه الأمور عد من الجناس غير التام، وينقسم الجناس التام إلى ثلاثة أنواع، وهي:[٧]

---

[٤] عبد العزيز عتيق، *علم البديع*، ص ١٩٦

[٥] عبد العزيز عتيق، *علم البديع*، ص ١٩٦

[٧] الدكتور فهمي سفيان الماجستير، *علم البديع التطبيقي*، ص ٢٣

الجناس التام المماثل: هو ما كان ركناه من نوع واحد من أنواع الكلمة، بأن يكونا اسمين، أو فعلين، أو حرفين. ومن أمثلته بين اسمين قوله تعالى: ﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ ﴾[٨].

فالجناس هنا واقع بين اسمين متماثلين من كل وجه، وهما: ﴿ السَّاعَةُ ﴾ و﴿ سَاعَةٍ ﴾، فالأولى بمعنى يوم القيامة، والثانية تدل على مطلق الزمن.[٩]

وقول شاعر :

يَا إِخْوَتِي مُذْ بَانَتِ النُّجُبُ وَجَبَ الْفُؤَادُ وَكَانَ لَا يَجِبُ
فَارَقْتُكُمْ وَبَقِيتُ بَعْدَكُمُو مَا هٰكَذَا كَانَ الَّذِي يَجِبُ

فيقع في عجز البيت الأول لفظ "الوجيب" بمعنى الارتجاف والاضطراب، ويقع في عجز البيت الثاني لفظ "الوجوب" بمعنى اللزوم والثبوت.

ومن أمثلة الجناس المماثل بين حرفين قولك: " فلان يعيش بالقلم الحر الجريء فتفتح له أبواب النجاح به" فالباء في "بالقلم" هي باء الاستعانة الداخلة على آلة الفعل، وتفيد أنه يتخذ القلم وسيلة للعيش، وأما الباء في "به" فهي باء السببية، إذ تدل على أن أبواب النجاح تفتح له بسبب قلمه الحر الجريء. وبذلك يتحقق الجناس بين الباءين لتماثلهما لفظًا واختلافهما معنى.[١٠]

الجناس التام المستوفى: هو ما كان ركناه من نوعين مختلفين من أنواع الكلمة، بحيث يكون أحدهما اسما والاخر فعلا، أو يكون أحدهما حرفا والاخر اسما أو فعلا. ومن أمثلة الجناس المستوفى بين الاسم والفعل قول محمد بن كناسة في رثاء ابنه:

---

[٦] سورة الروم، ٥٥

[٧] عبد العزيز عتيق، *علم البديع*، ص ١٩٧

[٨] عبد العزيز عتيق، *علم البديع*، ص ١٩٩

وَسَمَّيْتُهُ يَحْيَى لِيَحْيَا وَلَمْ يَكُنْ إِلَى رَدِّ أَمْرِ اللَّهِ فِيهِ سَبِيلٌ
تَيَمَّمْتُ فِيهِ الْفَأْلَ حِينَ رُزِقْتُهُ وَلَمْ أَدْرِ أَنَّ الْفَأْلَ فِيهِ يَفِيلُ

فالجناس هنا واقع بين "يحيى" الاسم و"يحيى" الفعل، وهما متشابهان لفظًا، مختلفان معنىً ونوعًا.

ومنه قول أبي العلاء المعري:

لَوْ زَارَنَا طَيْفُ ذَاتِ الْخَالِ أَحْيَانًا وَنَحْنُ فِي حُفَرِ الْأَجْدَاثِ أَحْيَانًا

فأحيانا الأولى اسم بمعنى من وقت لآخر، وأحيانا الثانية فعل مضارع بمعنى بعث فينا الحياة من جديد، ففي اللفظين الجناس المستوفى لتشابههما لفظاً واختلافهما نوعاً ومعني.[١١]

الجناس التام المركب: هو ما كان أحد ركنيه لفظًا مفردًا، وكان الركن الآخر مركبًا من كلمتين. ويندرج هذا النوع تحت ثلاثة أقسام على النحو الآتي:

المتشابه: هو ما اتفق فيه الركنان، أي اللفظ المفرد واللفظ المركب، في النطق والكتابة.

ومثله قول القائل:

يَا سَيِّدًا حَازَ رِفْعَةً بِمَا حَبَانِي وَأَوْلَى
أَحْسَنْتَ بَرًّا فَقُلْ لِي أَحْسَنْتُ فِي الشُّكْرِ أَوْلَى؟

فالجناس هنا واقع بين "أولى" وهي لفظة مفردة فعلٌ بمعنى منح وأعطى، وبين "أو لا" وهي تركيب من "أو" العاطفة و"لا" النافية.

المفروق: هو ما اتفق فيه الركنان، أي اللفظ المفرد واللفظ المركب، في النطق دون الكتابة.

---

[٩] عبد العزيز عتيق، *علم البديع*، ص٢٠٠

ومن أمثلة هذا النوع كقول الشاعر:

لَا تَعْرِضَنَّ عَلَى الرُّوَاةِ قَصِيدَةً مَا لَمْ تَكُنْ بَالَغْتَ فِي تَهْذِيبِهَا
وَإِذَا عَرَضْتَ الشِّعْرَ غَيْرَ مُهَذَّبٍ عَدُّوهُ مِنْكَ وَسَاوِسًا تَهْذِي بِهَا

فالجناس هنا واقع بين "تهذيبها" و"تهذي بها"، فهما متشابهان لفظا لا كتابة، مع اختلاف المعنى بينهما.

المرفوع: هو ما يكون فيه أحد الركنين لفظًا مفردا، والركن الآخر مركبا من كلمة وجزء من كلمة، كما في قول الحريري:

وَالْمَكْرُ مَهْمَا اسْتَطَعْتَ لَا تَأْتِهِ لِتَقْتَنِيَ السُّؤْدُدَ وَالْمَكْرُمَةَ

فالجناس هنا، كان الركن الأول مركبا من كلمة وجزء من كلمة، وهما لفظتا "المكر" و"الميم والهاء من مهما"، والركن الثاني مفرد وهو "المكرمة".[١٢]

٢. الجناس غير التام

الجناس غير التام هو ما اختلف فيه الركنان في واحد من الأمور الأربعة السابقة التي تشترط في الجناس التام، وهي: أنواع الحروف، وعددها، وهيئتها الناتجة عن الحركات والسكنات، وترتيبها.

الجناس اللاحق: هو ما تباعد فيه الحرفان في مخارجهما، سواء كانا في أول اللفظ، كما في قول الله تعالى: ﴿ وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ ۝١٣ ﴾ أو في الوسط نحو قوله تعالى: ﴿ ذَٰلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ ۝١٤ ﴾.

---

١٠ عبد العزيز عتيق، *علم البديع*، ص ٢٠٢-٢٠٤

١١ سورة الهمزة،١

١٢ سورة غافر، ٧٥

الجناس الناقص: هو ما اختلف فيه الركنان في عدد الحروف، وذلك لنقصان أحد اللفظين عن الآخر. وينقسم هذا النوع من الجناس إلى قسمين:

وكانت الزيادة في أحد اللفظين بحرف واحد، سواء وقع هذا الحرف في أول اللفظ كما في قوله تعالى: ﴿ وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ ۝ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ ۝[١٥] ﴾، أو في وسطه كما في: "جدي جهدي"، أو في آخره كما في قول الشاعر:

عَذِيرِي مِنْ دَهْرٍ مُوَارٍ مُوَارِبٍ لَهُ حَسَنَاتٌ كُلُّهُنَّ ذُنُوبٌ

وكانت الزيادة في أحد اللفظين بأكثر من حرف واحد في آخره. وربما سمي هذا النوع "مذيلاً". ومن أمثلته قول النابغة الذبياني:

لَهَا نَارُ جِنٍّ بَعْدَ أُنْسٍ تَحَوَّلُوا وَزَالَ بِهِمْ صَرْفُ النَّوَى وَالنَّوَائِبِ

الجناس المحرف: هو ما اتفق ركناه، أي لفظاه، في عدد الحروف وترتيبها، واختلفا في الحركات فقط، سواء كانا اسمين أو فعليْن، أو اسماً وفعلًا، أو من غير ذلك، ويقصد به اختلاف الحركات فقط.

ومن أمثلته في القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنْذِرِينَ ۝ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ ۝[١٦] ﴾. ولا يُقال هنا إن اللفظين متّحدان في المعنى، لأنهما من "الإنذار"، فلا يكون بينهما جناس، إذ يظهر اختلاف المعنى، فاللفظ الأول "منذرين" الفاعلون وهم الرسل، والثاني "المنذرين" المفعولون، وهم الذين وقع عليهم الإنذار.[١٧]

الجناس المقلوب: وهو ما اختلف فيه اللفظان في ترتيب حروفهما، بحيث لا تتوافق مواقع الحروف بينهما.[١٨]

---

[١٣] سورة القيامة، ٢٩–٣٠

[١٤] سورة الصافات، ٧٢–٧٣

[١٥] عبد العزيز عتيق، *علم البديع*، ص ٢٠٥–٢٠٧

[١٨] الدكتور فهمي سفيان الماجستير، *علم البديع التطبيقي*، ص ٢٥

بيض الصفائح لأسود الصحائف في متونهن جلاء الشك والريب

ب. السجع وأنواعه

السجع هو توافق أواخر الجمل في النثر على حرف واحد أو ما يقاربه، وهو في ذلك كالقافية في الشعر. وأما في الاصطلاح، فهو أسلوب بلاغي يهدف إلى تحقيق الانسجام الصوتي في أواخر الجمل، مع مراعاة توازن التراكيب، وحسن اختيار الألفاظ، وترابط المعاني.

أصل السجع إنما هو الاعتدال في مقاطع الكلام، وهذا الاعتدال مطلوب في جميع الأمور، والنفس تميل إليه بطبعها. ومع ذلك فليس السجع مقصورًا على مجرد الاعتدال، ولا على توافق أواخر الجمل على حرف واحد فحسب، إذ لو كان الأمر كذلك لكان كل أديب سجاعا.

وفي السجع، بالإضافة إلى ما تقدم، ينبغي أن تكون الألفاظ المسجوعة حسنة رصينة، لا غثة ولا باردة. والمقصود بغثاثة الألفاظ وبرودتها أن ينصرف نظر الكاتب إلى السجع نفسه دون التفات إلى اختيار المفردات وتنسيق التراكيب، وما يشترط فيهما من صفات الحسن والجمال.

إذا نقي الكلام المسجوع من الغثاثة والبرودة، بقي مطلب آخر، وهو أن يكون اللفظ تابعا للمعنى لا أن يكون المعنى تابعا للفظ، وإلا كان كظاهر نام وباطن مشوه.

إذا توافرت هذه الأمور، بقي مطلب آخر، وهو أن تدل كل واحدة من الفقرتين المسجوعتين أو السجعتين المزدوجتين على معنى غير المعنى الذي تدل عليه الأخرى. فإن اتحد المعنى فيهما كان ذلك من التطويل، لأن التطويل هو التعبير عن معنى بألفاظ يمكن الاستغناء عن بعضها. وإذا وردت سجعتان تدلان على معنى واحد، كانت إحداهما كافية في الدلالة عليه.[١٩]

---

[١٦] عبد العزيز عتيق، *علم البديع*، ص ٢١٦

ينقسم السجع إلى أربعة أقسام في تراكيب الكلام، وهي: المطرف، والمرصع، والمتوازي، والمشطر. وفي هذا القسم يقتصر الباحث على بيان قسمين من هذه الأقسام الأربعة، وهما: المطرف والمتوازي.

١. أما المطرف فهو ما اختلفت فيه الفاصلتان أو الفواصل وزنا، واتحدت رويا وذلك بأن يرد في أجزاء الكلام سجع غير موزون على أوزان العروض، بشرط أن يكون رويه متحدا كروي القافية.

نحو قوله تعالى : ﴿ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ۝ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ۝[٢٠] ﴾

ومما يندرج في الشعر على مذهب من يرى أن السجع لا يختص بالنثر، بل يجري في النثر والشعر جميعا، قول أبي تمام:

تَجَلَّى بِهِ رُشْدِي وَأَثْرَتْ بِهِ يَدِي وَفَاضَ بِهِ ثَمَدِي وَأَوْرَى بِهِ زَنْدِي

٢. المتوازي: هو ما توافق فيه اللفظة الأخيرة من كل فقرة مع نظيرتها في الفقرة الأخرى وزنا ورويا.

كقوله تعالى: ﴿فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ ۝ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ۝[٢١] ﴾

ومن أمثلته شعرا قول المتنبي :

فَنَحْنُ فِي جَذَلٍ وَالرُّومُ فِي وَجَلٍ وَالْبَرُّ فِي شُغُلٍ وَالْبَحْرُ فِي خَجَلٍ

---

[١٧] سورة نوح، ١٣-١٤

[١٨] سورة الغاشية، الآيتان ١٣-١٤

الجذل بمعنى الفرح، والوجل بمعنى الخوف. والمعنى: نحن معشر المسلمين نبتهج بنصره، في حين ترتعد الروم منه خوفا من غاراته وحروبه، وقد شغل البر بجيوشه فلا يكاد يتفرغ لغيرها، وأما البحر فكأنه يستحيي من فيض كرمه وسخاء يديه.[٢٢]

جامعة الرانري
AR-RANIRY

[١٩] عبد العزيز عتيق، *علم البديع*، ص ٢١٧-٢١٩

الباب الرابع

تحليل المحسنات اللفظية في المقامة الفارقية

يريد الباحث في هذا الباب أن يقوم بتحليل المحسنات اللفظية في المقامة الفارقية، وهي المقامة العشرون من مقامات الحريري لأبي محمد القاسم بن علي الحريري. ويستند هذا التحليل إلى علم البديع من علوم البلاغة العربية، وتهدف هذه الدراسة إلى تحديد أنواع المحسنات اللفظية الواردة في المقامة الفارقية، وبيان دلالاتها في السياقين النصي والبلاغي.

أ. لمحة عن المقامة الفارقية

تعد المقامة الفارقية إحدى المقامات الواردة في مقامات الحريري للأديب أبو محمد القاسم بن علي الحريري، حيث تبرز أسلوبه المتميز في الجمع بين جمال التعبير بالسجع وعمق الدلالة.

وفي هذه المقامة يظهر البطل الرئيس، وهو أبو زيد السروجي، مرة أخرى بما عرف به من الفصاحة والبراعة في القول والبيان، إذ يقدم موعظة بليغة موجهة إلى الناس، تتناول قضايا أساسية، منها: فناء الدنيا، وغرورها، وأهمية وعي الإنسان بنفسه، وضرورة رجوعه إلى الطريق القويم.

جامعة الرانري
AR-RANIRY

وتدور الفكرة المحورية في هذه المقامة حول الوعي الوجودي للإنسان، وأن الحياة الدنيا زائلة، وأن الإنسان كثيرا ما يغفل عن هذه الحقيقة، حتى يقع في الندم.

كما يتجلى في هذه المقامة الأسلوب البلاغي بوضوح، ولا سيما في توظيف السجع والجناس وسائر المحسنات اللفظية، مما يجعلها ميدانا خصبا لدراسة علم البديع.

وتحكي هذه المقامة لقاء الراوي، وهو الحارث بن همام، بأبي زيد السروجي في موضع من المواضع، حيث يظهر أبو زيد بمظهر الحكيم البليغ، فيلقي خطابا وعظيا عميق المعاني عن حقيقة الدنيا وزخرفها الزائل.

ومن خلال خطبته وإنشاده، يوجه نقدا إلى الإنسان المنهمك في شهوات الدنيا، محذرا إياه من الغفلة، ومذكرا بأن الحياة مؤقتة، وأنه لا بد له من التوبة والعمل الصالح قبل فوات الأوان.[١]

جامعة الرانري
AR-RANIRY

[١] أبو محمد القاسم بن علي الحريري، *مقامات الحريري*، بيروت، دار الكتب العلمية، ٢٠٠١م، ص ١٦٢

ب. المقامة الفارقية

المقامة الفارِقيَّة

حَكَى الحَارِثُ بنُ هَمَّامٍ قَالَ : يَمَّمْتُ مَيَّافَارِقِينَ . مَعَ[١] رُفْقَةٍ مُوَافِقِينَ . لا يُمَارُونَ[٢] فِي المُنَاجَاةِ . وَلا يَدْرُونَ مَا طَعْمُ المُدَاجَاةِ . فَكُنْتُ بِهِمْ كَمَنْ لَمْ يَرِمْ عَنْ وَجَارِهِ . وَلا ظَعَنَ[٣] عَنْ أَلِيفِهِ وَجَارِهِ . فَلَمَّا أَنَخْنَا بِهَا مَطَايَا التَّسْيَارِ[٤] . وَانْتَقَلْنَا عَنِ الأَكْوَارِ . إِلَى الأَوْكَارِ . تَوَاصَيْنَا بِتَذْكَارِ الصُّحْبَةِ . وَتَنَاهَيْنَا[٥] عَنِ التَّقَاطُعِ فِي الغُرْبَةِ . وَاتَّخَذْنَا نَادِياً نَعْتَمِرُهُ[٦] طَرَفَيِ النَّهَارِ . وَنَتَهَادَى فِيهِ طُرَفَ الأَخْبَارِ . فَبَيْنَمَا نَحْنُ بِهِ فِي بَعْضِ الأَيَّامِ . وَقَدِ انْتَظَمْنَا فِي سِلْكِ الالْتِئَامِ . وَقَفَ عَلَيْنَا ذُو مِقْوَلٍ جَرِيٍّ[٧] . وَجَرْسٍ جَهْوَرِيٍّ . فَحَيَّا تَحِيَّةَ نَفَّاثٍ فِي العُقَدِ . قَنَّاصٍ لِلأُسَدِ[٨] وَالنُّقَدِ[٩] . ثُمَّ قَالَ :

عِنْدِيَ يَا قَوْمُ حَدِيثٌ عَجِيبْ فِيهِ اعْتِبَارٌ لِلَّبِيبِ الأَرِيبْ[١٠]

جامعة الرانري
AR-RANIRY

رَأَيْتُ في رَيْعَانِ عُمْرِي أخَـا ... بَـأسٍ لَهُ حَدُّ الحُسَامِ القَضِيبْ[١]

يُقْدِمُ في المَعْرَكِ إقْـدَامَ مَنْ ... يُوقِنُ بِالفَتْكِ وَلا يَسْتَرِيبْ[٢]

فَيُفْـرِجُ الضِّيـقَ بِكَرَّاتِهِ ... حَتَّى يُرَى مَا كَانَ ضَنكاً رَحِيبْ[٣]

مَـا بَارَزَ الأقْـرَانَ إلاّ انْثَنَى ... عَنْ مَوْقِفِ الطَّعْنِ برُمحٍ خَضِيبْ[٤]

وَلا سَمَا يَفْتَـحُ مُسْتَصْعَباً ... مُسْتَغْلِقَ البَابِ مَنِيعاً مَهِيبْ[٥]

إلاّ وَنُودِي حِـينَ يَسْمُو لَهُ : ... نَصْرٌ مِنَ اللهِ وَفَتْـحٌ قَرِيبْ

هَذَا وَكَمْ مِنْ لَيْلَةٍ بَاتَهَا ... يَمِيسُ في بُرْدِ الشَّبَابِ القَشِيبْ[٦]

يَرْتَشِفُ الغِيـدَ وَيَرْشُفْنَهُ ... وَهْوَ لَدَى الكُلِّ المُفَدَّى الحَبِيبْ[٧]

فَلَمْ يَزَلْ يَبْتَزُّهُ دَهْـرُهُ ... مَا فِيهِ مِنْ بَطْشٍ وَعُودٍ صَلِيبْ

حَتَّى أصَارَتْـهُ اللَّيَـالِي لَقَىً ... يَعَافُهُ مَنْ كَانَ مِنْهُ قَرِيبْ[٨]

قَدْ أعْجَـزَ الرَّاقِيَ تَحْلِيلُ مَا ... بِهِ مِنَ الدَّاءِ وَأعْيَا الطَّبِيبْ[٩]

وَصَارَمَ البِيضَ وَصَـارَمْنَـهُ ... مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ المُجَابَ المُجِيبْ[١٠]

جامعة الرانري
AR-RANIRY

وَآضَ كَالمَنْكُوسِ في خَلْقِهِ وَمَنْ يَعِشْ يَلقَ دَوَاهِي المَشِيبْ[١]

وَهَا هُوَ اليَوْمَ مُسَجّى فَمَنْ يَرْغَبُ في تَكْفِينِ مَيْتٍ غَرِيبْ[٢]

ثُمّ إنّهُ أعْلَنَ بِالنّحِيبِ . وَبَكَى بُكَاءَ المُحِبّ عَلى الحَبِيبِ . وَلَمّا رَقَأَتْ دَمْعَتُهُ . وَانْفَشَأَتْ لَوْعَتُهُ . قَالَ : يَا نُجْعَةَ الرُّوّادِ .[٣] وَقُدْوَةَ الأجْوَادِ . وَاللهِ مَا نَطَقْتُ بِبُهْتَانٍ[٤] . وَلا أخْبَرْتُكُمْ إلاّ عَنْ عِيَانٍ . وَلَوْ كَانَ في عَصَايَ سَيْرٌ . وَلِغَيْمِي مُطَيْرٌ . لاسْتَأثَرْتُ[٥] بِمَا دَعَوْتُكُمْ إلَيْهِ . وَلَمَا وَقَفْتُ مَوْقِفَ الذّالّ عَلَيْهِ . وَلَكِنْ كَيْفَ الطّيَرَانُ بِلا جَنَاحٍ . وَهَلْ عَلى مَنْ لا يَجِدُ مِنْ جُنَاحٍ ؟[٦] قَالَ الرّاوِي : فَطَفِقَ القَوْمُ يَأتَمِرُونَ . في مَا يَأمُرُونَ . وَيَتَخَافَتُونَ .[٧] في مَا يَأتُونَ . فَتَوَهّمَ أنّهُمْ يَتَمَالَؤُونَ عَلى صَرْفِهِ بِحِرْمَانٍ[٨] أوْ مُطَالَبَتِهِ بِبُرْهَانٍ . فَفَرَطَ مِنْهُ أنْ قَالَ : يَا يَلامِعَ القَاعِ .[٩] وَيَرَامِعَ البِقَاعِ . مَا هَذَا الارْتِيَاءُ . الّذِي يَأبَاهُ الحَيَاءُ ؟ حَتّى[١٠]

جامعة الرانري
AR-RANIRY

كَأَنَّكُمْ كُلِّفْتُمْ مَشَقَّةً . لا شُقَّةً[١] . أَوِ اسْتُوهِبْتُمْ بَلْدَةً . لا بُرْدَةً . أَوْ هُزِزْتُمْ لِكِسْوَةِ البَيْتِ . لا لِتَكْفِينِ المَيْتِ ؟ أُفٌّ[٢] لِمَنْ لا تَنْدَى صَفَاتُهُ . وَلا تَرْشَحُ حَصَاتُهُ[٣] ! فَلَمَّا بَصُرَتِ الجَمَاعَةُ بِذَلاقَتِهِ . وَمَرَارَةِ مَذَاقَتِهِ . رَفَأَهُ كُلٌّ مِنْهُمْ بِنَيْلِهِ . وَاحْتَمَلَ[٤] طَلَّهُ خَوْفَ سَيْلِهِ . قَالَ الحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ : وَكَانَ هَذَا السَّائِلُ[٥] وَاقِفاً خَلْفِي . وَمُحْتَجِباً بِظَهْرِي عَنْ طَرْفِي . فَلَمَّا أَرْضَاهُ القَوْمُ بِسَبَبِهِمْ . وَحَقَّ عَلَيَّ التَّأَسِّي بِهِمْ . خَلَجْتُ خَاتَمِي مِنْ خِنْصِرِي.[٦] وَلَفَتُّ إِلَيْهِ بَصَرِي . فَإِذَا هُوَ شَيْخُنَا السَّرُوجِيُّ بِلا فِرْيَةٍ . وَلا[٧] مِرْيَةٍ . فَأَيْقَنْتُ أَنَّهَا أُكْذُوبَةٌ تَكَذَّبَهَا . وَأُحْبُولَةٌ نَصَبَهَا .[٨] إِلاَّ أَنِّي طَوَيْتُهُ عَلَى غِرَّتِهِ . وَصُنْتُ شَغَاهُ عَنْ فِرَّتِهِ . فَحَصَبْتُهُ[٩] بِالخَاتَمِ . وَقُلْتُ : أَرْصِدْهُ[١٠] لِنَفَقَةِ المَأْتَمِ . فَقَالَ : وَاهاً لَكَ . فَمَا أَضْرَمَ شُعْلَتَكَ . وَأَكْرَمَ فَعْلَتَكَ ! ثُمَّ انْطَلَقَ يَسْعَى قُدُماً.[١١] وَبُهْرُولُ هَرْوَلَتَهُ قِدْماً[١٢] . فَنَزَعْتُ إِلَى عِرْفَانِ مَيِّتِهِ . وَامْتِحَانِ

دَعْوَى حَمِيَّتِهِ . فَقَرَعْتُ ظُنْبُوبِي . وَأَلْهَبْتُ أَلْهُوبِي . حَتَّى أَدْرَكْتُهُ[١]
عَلَى غَلْوَةٍ . وَاجْتَلَيْتُهُ فِي خَلْوَةٍ . فَأَخَذْتُ بِجُمْعِ أَرْدَانِهِ . وَعُقْتُهُ[٢]
عَنْ سَنَنِ مَيْدَانِهِ . وَقُلْتُ لَهُ : وَاللهِ مَا لَكَ مِنِّي مَلْجَأٌ وَلَا مَنْجًى .[٣]
أَوْ تُرِيَنِّي مَيِّتَكَ الْمُسَجَّى ! فَكَشَفَ عَنْ سُرَاوِيلِهِ . وَأَشَارَ إِلَى
غُرْمُولِهِ . فَقُلْتُ لَهُ : قَاتَلَكَ اللهُ فَمَا أَلْعَبَكَ بِالنُّهَى[٤]. وَأَحْيَلَكَ
عَلَى اللُّهَى[٥] ! ثُمَّ عُدْتُ إِلَى أَصْحَابِي عَوْدَ الرَّائِدِ الَّذِي لَا يَكْذِبُ
أَهْلَهُ . وَلَا يُبَرْقِشُ قَوْلَهُ . فَأَخْبَرْتُهُمْ بِالَّذِي رَأَيْتُ . وَمَا وَرَيْتُ[٦]
وَلَا رَأَيْتُ . فَقَهْقَهُوا مِنْ كَيْتَ وَكَيْتَ . وَلَعَنُوا ذَلِكَ الْمَيِّتَ .[٧]

ج. المحسنات اللفظية في المقامة الفارقية

في هذا الفصل سأعرض نتائج البحث في المحسنات اللفظية، حيث لم يثبت وجود الجناس التام في هذه الدراسة، بينما وجد الجناس غير التام وهو الجناس الناقص، والجناس اللاحق، والجناس المحرف، واما في السجع فقد وجد السجع المتوازي والسجع المطرف.

المقطع الأول

فَفَرَطَ مِنْهُ أَنْ قَالَ : يا يلامِعَ القَاعِ ۞ وَيَرَامِعَ البِقَاعِ

يختلف اللفظان "القاع" و"البقاع" في عدد الحروف بسبب زيادة حرف الباء في لفظ "البقاع"، ويتفقان في نوع الحروف وترتيبها وحركاتها، غير أنهما يختلفان في عدد الحروف. وهذا من الجناس غير التام، وهو الجناس الناقص. وقد أسهم هذا الجناس في إحداث التناسب الصوتي بين اللفظين، مما أضفى على العبارة جمالا لفظيا وانسجاما في

النطق، مع اختلاف المعنى بينهما بحسب السياق، مما أدى إلى تقوية التعبير وإبراز فصاحة المتكلم وبلاغته.

المقطع الثاني

حَتى ! كَأنّكُمْ كُلّفْتُمْ مَشَقّةً ۞ لَا شُقّةً

يختلف اللفظان "مشقة" و"شقة" في عدد الحروف بسبب زيادة حرف الميم في اللفظ الأول، ويتفقان في نوع الحروف وترتيبها وحركاتها، غير أنهما يختلفان في عدد الحروف، وهذا من الجناس غير التام، وهو الجناس الناقص. وقد أسهم هذا الجناس في إحداث التناسب الصوتي بين اللفظين، مما أضفى على العبارة جمالا لفظيا وانسجاما في النطق، مع اختلاف المعنى بينهما بحسب السياق، مما أدى إلى تقوية التعبير وإبراز فصاحة المتكلم وبلاغته.

المقطع الثالث

لا يُمَارُونَ فِي المَنَاجَاةِ ۞ وَلَا يَدْرُونَ مَا طَعْمُ المدَاجَاةِ

يختلف اللفظان "المناجاة" و"المداجاة" في حرف واحد، وهو حرف النون في الأول وحرف الدال في الثاني، ويتفقان في عدد الحروف وترتيبها وحركاتها، غير أنهما يختلفان في نوع الحرف، وهذا من الجناس غير التام، وهو الجناس اللاحق. وقد أسهم هذا الجناس في إحداث التناسب الصوتي بين اللفظين، مما أضفى على العبارة جمالا لفظيا وانسجاما في النطق، مع اختلاف المعنى بينهما بحسب السياق، مما أدى إلى تقوية التعبير وإبراز فصاحة المتكلم وبلاغته.

المقطع الرابع

أوْ هُزِزْتُمْ لِكِسْوَةِ البَيْتِ ۞ لا لِتَكْفِينِ الميْتِ ؟

يختلف اللفظان "البيت" و"الميت" في حرف واحد، وهو حرف الباء في الأول وحرف الميم في الثاني، ويتفقان في عدد الحروف وترتيبها وحركاتها، غير أنهما يختلفان في نوع الحرف، وهذا من الجناس غير التام، وهو الجناس اللاحق. وقد أسهم هذا الجناس في إحداث التناسب الصوتي بين اللفظين، مما أضفى على العبارة جمالا لفظيا وانسجاما في النطق، مع اختلاف المعنى بينهما بحسب السياق، مما أدى إلى تقوية التعبير وإبراز فصاحة المتكلم وبلاغته.

المقطع الخامس

فَإِذَا هُوَ شَيْخُنَا السَّرُوجيُّ بِلا فِرْيَةٍ ۞ ولَا مِرْيَةٍ

يختلف اللفظان "فرية" و"مرية" في حرف واحد، وهو حرف الفاء في الأول وحرف الميم في الثاني، ويتفقان في عدد الحروف وترتيبها وحركاتها، غير أنهما يختلفان في نوع الحرف، وهذا من الجناس غير التام، وهو الجناس اللاحق. وقد أسهم هذا الجناس في إحداث التناسب الصوتي بين اللفظين، مما أضفى على العبارة جمالا لفظيا وانسجاما في النطق، مع اختلاف المعنى بينهما بحسب السياق، مما أدى إلى تقوية التعبير وإبراز فصاحة المتكلم وبلاغته.

المقطع السادس

إلا أنّني طَوَيْتُهُ عَلَى غَرّهِ ۞ وَصُنْتُ شَغَاهُ عَنْ فَرْهِ

يختلف اللفظان "غره" و"فره" في حرف واحد، وهو حرف الغين في الأول وحرف الفاء في الثاني، ويتفقان في عدد الحروف وترتيبها وحركاتها، غير أنهما يختلفان في نوع الحرف، وهذا من الجناس غير التام، وهو الجناس اللاحق. وقد أسهم هذا الجناس في إحداث التناسب الصوتي بين اللفظين، مما أضفى على العبارة جمالا لفظيا وانسجاما في النطق، مع اختلاف المعنى بينهما بحسب السياق، مما أدى إلى تقوية التعبير وإبراز فصاحة المتكلم وبلاغته.

المقطع السابع

حتى أدْرَكْتُهُ عَلى غَلْوَةٍ ۞ وَاجْتَلَيْتُهُ فِي خَلْوَةٍ

يختلف اللفظان "غلوة" و"خلوة" في حرف واحد، وهو حرف الغين في الأول وحرف الخاء في الثاني، ويتفقان في عدد الحروف وترتيبها وحركاتها، غير أنهما يختلفان في نوع الحرف، وهذا من الجناس غير التام، وهو الجناس اللاحق. وقد أسهم هذا الجناس في إحداث التناسب الصوتي بين اللفظين، مما أضفى على العبارة جمالا لفظيا وانسجاما في النطق، مع اختلاف المعنى بينهما بحسب السياق، مما أدى إلى تقوية التعبير وإبراز فصاحة المتكلم وبلاغته.

جامعة الرانري
AR-RANIRY

المقطع الثامن

وَلَكِنْ كَيْفَ الطّيَرَانُ بِلا جَنَاحٍ ۞ وَهَلْ عَلى مَنْ لا يَجِدُ مِنْ جُنَاحٍ

يختلف اللفظان "جناح" و"جناح" في الحركات، حيث جاءت الفتحة على حرف الجيم في اللفظ الأول، والضمة على حرف الجيم في اللفظ الثاني، ويتفقان في نوع الحروف وعددها وترتيبها، غير أنهما يختلفان في الحركات، وهذا من الجناس غير التام، وهو الجناس المحرف. وقد أسهم هذا الجناس في إحداث التناسب الصوتي بين اللفظين مع اختلاف حركتيهما، مما أضفى على العبارة جمالا لفظيا وانسجاما صوتيا، وأسهم في تقوية التعبير وإبراز فصاحة المتكلم وبلاغته.

المقطع التاسع

وَأَكْرَمَ فَعْلَتَكَ ! ثُمّ انْطَلَقَ يَسْعَى قُدْماً ۞ وَيُهَرْوِلُ هَرْوَلَتَهُ قِدْماً

يختلف اللفظان "قدما" و"قدما" في الحركات، حيث جاءت الضمة على حرف القاف في اللفظ الأول، والكسرة على حرف القاف في اللفظ الثاني، ويتفقان في نوع الحروف وعددها وترتيبها، غير أنهما يختلفان في الحركات، وهذا من الجناس غير التام، وهو الجناس المحرف. وقد أسهم هذا الجناس في إحداث التناسب الصوتي بين اللفظين مع اختلاف حركتيهما، مما أضفى على العبارة جمالا لفظيا وانسجاما صوتيا، وأسهم في تقوية التعبير وإبراز فصاحة المتكلم وبلاغته.

المقطع العاشر

فَلَمّا أَنَخْنَا بِهَا مَطَايَا التَّسْيَارِ ۞ وَانْتَقَلْنَا عَنِ الأَكْوَارِ إلى الأَوْكَارِ

يتفق اللفظان "التسيار" و"الأوكار" في الحرف الأخير وحركته، وهو حرف الراء المكسورة، كما يتفقان في الوزن والإيقاع، مما أكسب الفاصلتين تناسبا صوتيا وانسجاما في النطق. وهذا من السجع المتوازي، إذ اتفقت الفاصلتان في الوزن والقافية. وقد أسهم هذا السجع في إضفاء الانسجام الموسيقي على العبارة وتحسين اللفظ، مما زاد الكلام جمالا وتأثيرا في المتلقي، وأبرز فصاحة المتكلم وبلاغته.

المقطع الحادي عشر

ثُمّ إنّهُ أَعْلَنَ بِالنّحِيْبِ ۞ وَبَكَى بُكَاءَ المحِبّ عَلى الحَبِيبِ

يتفق اللفظان "النحيب" و"الحبيب" في الحرف الأخير وحركته، وهو حرف الباء المكسورة، كما يتفقان في الوزن والإيقاع، مما أكسب الفاصلتين تناسبا صوتيا وانسجاما في النطق. وهذا من السجع المتوازي، إذ اتفقت الفاصلتان في الوزن والقافية. وقد أسهم هذا السجع في إضفاء الانسجام الموسيقي على العبارة وتحسين اللفظ، مما زاد الكلام جمالا وتأثيرا في المتلقي، وأبرز فصاحة المتكلم وبلاغته.

المقطع الثاني عشر

عِنْدِيَ يَا قَوْمُ حَدِيثٌ عَجِيبْ ۞ فِيْهِ اعْتِبَارٌ لِلّبِيْبِ الأَرِيبْ

يتفق اللفظان "عجيب" و"الأريب" في الحرف الأخير وحركته، وهو حرف الباء الساكنة، كما يتفقان في الوزن والإيقاع، مما أكسب الفاصلتين تناسبا صوتيا وانسجاما في النطق. وهذا من السجع المتوازي، إذ اتفقت الفاصلتان في الوزن والقافية. وقد أسهم هذا

السجع في إضفاء الانسجام الموسيقي على العبارة وتحسين اللفظ، مما زاد الكلام جمالا وتأثيرا في المتلقي، وأبرز فصاحة المتكلم وبلاغته.

المقطع الثالث عشر

وَلَمَّا رَقَأتْ دَمْعَتُهُ ۞ وَانْفَشَأتْ لَوْعَتُهُ

يتفق اللفظان "دمعته" و"لوعته" في الحرف الأخير وحركته، وهو حرف الهاء المضمومة، كما يتفقان في الوزن والإيقاع، مما أكسب الفاصلتين تناسبا صوتيا وانسجاما في النطق. وهذا من السجع المتوازي، إذ اتفقت الفاصلتان في الوزن والقافية. وقد أسهم هذا السجع في إضفاء الانسجام الموسيقي على العبارة وتحسين اللفظ، مما زاد الكلام جمالا وتأثيرا في المتلقي، وأبرز فصاحة المتكلم وبلاغته.

المقطع الرابع عشر

لاسْتَأثَرْتُ بِمَا دَعَوْتُكُمْ إِلَيْهِ ۞ وَلَمَا وَقَفْتُ مَوْقِفَ الدّالّ عَلَيْهِ

يتفق اللفظان "إليه" و"عليه" في الحرف الأخير وحركته، وهو حرف الهاء المكسورة، كما يتفقان في الوزن والإيقاع، مما أكسب الفاصلتين تناسبا صوتيا وانسجاما في النطق. وهذا من السجع المتوازي، إذ اتفقت الفاصلتان في الوزن والقافية. وقد أسهم هذا السجع في إضفاء الانسجام الموسيقي على العبارة وتحسين اللفظ، مما زاد الكلام جمالا وتأثيرا في المتلقي، وأبرز فصاحة المتكلم وبلاغته.

المقطع الخامس عشر

فَتَوَهّمَ أَنّهُمْ يَتَمَالَؤُونَ عَلى صَرْفِهِ بِحِرْمَانٍ ۞ أَوْ مُطَالَبَتِهِ بِبُرْهَانٍ

يتفق اللفظان "بحرمان" و"ببرهان" في الحرف الأخير وحركته، وهو حرف النون المنونة بالفتح، كما يتفقان في الوزن والإيقاع، مما أكسب الفاصلتين تناسبا صوتيا وانسجاما في النطق. وهذا من السجع المتوازي، إذ اتفقت الفاصلتان في الوزن والقافية. وقد أسهم هذا السجع في إضفاء الانسجام الموسيقي على العبارة وتحسين اللفظ، مما زاد الكلام جمالا وتأثيرا في المتلقي، وأبرز فصاحة المتكلم وبلاغته.

المقطع السادس عشر

أوِ اسْتُوهِبْتُمْ بَلْدَةً ۞ لا بُرْدَةً

يتفق اللفظان "بلدة" و"بردة" في الحرف الأخير وحركته، وهو حرف التاء المربوطة المفتوح، كما يتفقان في الوزن والإيقاع، مما أكسب الفاصلتين تناسبا صوتيا وانسجاما في النطق. وهذا من السجع المتوازي، إذ اتفقت الفاصلتان في الوزن والقافية. وقد أسهم هذا السجع في إضفاء الانسجام الموسيقي على العبارة وتحسين اللفظ، مما زاد الكلام جمالا وتأثيرا في المتلقي، وأبرز فصاحة المتكلم وبلاغته.

المقطع السابع عشر

أُفّ لمنْ لا تَنْدَى صَفَاتُهُ ۞ وَلَا تَرْشَحُ حَصَاتُهُ!

يتفق اللفظان "صفاته" و"حصاته" في الحرف الأخير وحركته، وهو حرف الهاء المضمومة، كما يتفقان في الوزن والإيقاع، مما أكسب الفاصلتين تناسبا صوتيا وانسجاما في النطق. وهذا من السجع المتوازي، إذ اتفقت الفاصلتان في الوزن والقافية. وقد أسهم

هذا السجع في إضفاء الانسجام الموسيقي على العبارة وتحسين اللفظ، مما زاد الكلام جمالا وتأثيرا في المتلقي، وأبرز فصاحة المتكلم وبلاغته.

المقطع الثامن عشر

فَلَمَّا بَصُرَتِ الجَمَاعَةُ بِذَلاقَتِهِ ۞ وَمَرَارَةِ مَذَاقَتِهِ

يتفق اللفظان "ذلاقته" و"مذاقته" في الحرف الأخير وحركته، وهو حرف الهاء المكسورة، كما يتفقان في الوزن والإيقاع، مما أكسب الفاصلتين تناسبا صوتيا وانسجاما في النطق. وهذا من السجع المتوازي، إذ اتفقت الفاصلتان في الوزن والقافية. وقد أسهم هذا السجع في إضفاء الانسجام الموسيقي على العبارة وتحسين اللفظ، مما زاد الكلام جمالا وتأثيرا في المتلقي، وأبرز فصاحة المتكلم وبلاغته.

المقطع التاسع عشر

وَكَانَ هذَا السّائِلُ وَاقِفاً خَلْفِي ۞ وَمُحْتَجِباً بِظَهْرِي عَنْ طَرْفِي

يتفق اللفظان "خلفي" و"طرفي" في الحرف الأخير وحركته، وهو حرف الياء الساكنة، كما يتفقان في الوزن والإيقاع، مما أكسب الفاصلتين تناسبا صوتيا وانسجاما في النطق. وهذا من السجع المتوازي، إذ اتفقت الفاصلتان في الوزن والقافية. وقد أسهم هذا السجع في إضفاء الانسجام الموسيقي على العبارة وتحسين اللفظ، مما زاد الكلام جمالا وتأثيرا في المتلقي، وأبرز فصاحة المتكلم وبلاغته.

المقطع العشرون

حَصَبْتُهُ بِالْحَاتَمِ ۞ وَقُلْتُ : أرْصِدْهُ لِنَفَقَةِ المأْتَمِ

يتفق اللفظان "الحاتم" و"المأتم" في الحرف الأخير وحركته، وهو حرف الميم المكسورة، كما يتفقان في الوزن والإيقاع، مما أكسب الفاصلتين تناسبا صوتيا وانسجاما في النطق. وهذا من السجع المتوازي، إذ اتفقت الفاصلتان في الوزن والقافية. وقد أسهم هذا السجع في إضفاء الانسجام الموسيقي على العبارة وتحسين اللفظ، مما زاد الكلام جمالا وتأثيرا في المتلقي، وأبرز فصاحة المتكلم وبلاغته.

المقطع الحادي والعشرون

فَقَرَعْتُ ظُنْبُوبِي ۞ وَأَلْهَبْتُ أَلْهُوبِي

يتفق اللفظان "ظنبوبي" و"ألهوبي" في الحرف الأخير وحركته، وهو حرف الياء المكسورة، كما يتفقان في الوزن والإيقاع، مما أكسب الفاصلتين تناسبا صوتيا وانسجاما في النطق. وهذا من السجع المتوازي، إذ اتفقت الفاصلتان في الوزن والقافية. وقد أسهم هذا السجع في إضفاء الانسجام الموسيقي على العبارة وتحسين اللفظ، مما زاد الكلام جمالا وتأثيرا في المتلقي، وأبرز فصاحة المتكلم وبلاغته.

المقطع الثاني والعشرون

فَأَخَذْتُ بِجُمْعِ أَرْدَانِهِ ۞ وَعُقْتُهُ عَنْ سَنَنِ مَيْدَانِهِ

يتفق اللفظان "أردانه" و"ميدانه" في الحرف الأخير وحركته، وهو حرف الهاء المكسورة، كما يتفقان في الوزن والإيقاع، مما أكسب الفاصلتين تناسبا صوتيا وانسجاما في النطق. وهذا من السجع المتوازي، إذ اتفقت الفاصلتان في الوزن والقافية. وقد أسهم هذا

السجع في إضفاء الانسجام الموسيقي على العبارة وتحسين اللفظ، مما زاد الكلام جمالا وتأثيرا في المتلقي، وأبرز فصاحة المتكلم وبلاغته.

المقطع الثالث والعشرون

فَقُلْتُ لَهُ : قَاتَلَكَ اللهُ فَمَا أَلْعَبَكَ بِالنُّهَى ۞ وَأَحْيَلَكَ عَلى اللُّهَى

يتفق اللفظان "النهى" و"اللهى" في الحرف الأخير وحركته، وهو حرف الألف المقصورة، كما يتفقان في الوزن والإيقاع، مما أكسب الفاصلتين تناسبا صوتيا وانسجاما في النطق. وهذا من السجع المتوازي، إذ اتفقت الفاصلتان في الوزن والقافية. وقد أسهم هذا السجع في إضفاء الانسجام الموسيقي على العبارة وتحسين اللفظ، مما زاد الكلام جمالا وتأثيرا في المتلقي، وأبرز فصاحة المتكلم وبلاغته.

المقطع الرابع والعشرون

ثُمّ عُدْتُ إلى أصْحابي عَوْدَ الرّائِدِ الّذِي لا يَكْذِبُ أهْلَهُ ۞ وَلا يُبَرْقِشُ قَوْلَهُ

يتفق اللفظان "أهله" و"قوله" في الحرف الأخير وحركته، وهو حرف الهاء المضمومة، كما يتفقان في الوزن والإيقاع، مما أكسب الفاصلتين تناسبا صوتيا وانسجاما في النطق. وهذا من السجع المتوازي، إذ اتفقت الفاصلتان في الوزن والقافية. وقد أسهم هذا السجع في إضفاء الانسجام الموسيقي على العبارة وتحسين اللفظ، مما زاد الكلام جمالا وتأثيرا في المتلقي، وأبرز فصاحة المتكلم وبلاغته.

المقطع الخامس والعشرون

واتَّخَذْنَا نَادِياً نَعْتَمِرُهُ طَرَفَيِ النّهَارِ ۞ وَنَتَهَادَى فِيهِ طُرَفَ الأَخْبَارِ

يتفق اللفظان "النهار" و"الأخبار" في الحرف الأخير وحركته، وهو حرف الراء المكسورة، كما يتفقان في القافية، غير أنهما يختلفان في الوزن وعدد الحروف، مما أكسب الفاصلتين تناسبا صوتيا وانسجاما في النطق. وهذا من السجع المطرف، إذ اتفقت الفاصلتان في القافية واختلفتا في الوزن. وقد أسهم هذا السجع في إضفاء الانسجام الموسيقي على العبارة وتحسين اللفظ، مما زاد الكلام جمالا وتأثيرا في المتلقي، وأبرز فصاحة المتكلم وبلاغته.

المقطع السادس والعشرون

فَكَشَفَ عَنْ سُرَاوِيلِهِ ۞ وَأَشَارَ إِلى غُرْمُولِهِ

يتفق اللفظان "سراويله" و"غرموله" في الحرف الأخير وحركته، وهو حرف الهاء المكسورة، كما يتفقان في القافية، غير أنهما يختلفان في الوزن وعدد الحروف، مما أكسب الفاصلتين تناسبا صوتيا وانسجاما في النطق. وهذا من السجع المطرف، إذ اتفقت الفاصلتان في القافية واختلفتا في الوزن. وقد أسهم هذا السجع في إضفاء الانسجام الموسيقي على العبارة وتحسين اللفظ، مما زاد الكلام جمالا وتأثيرا في المتلقي، وأبرز فصاحة المتكلم وبلاغته.

جامعة الرانري
AR-RANIRY

المقطع السابع والعشرون

وَقُلْتُ لَهُ : وَاللَّهِ مَا لَكَ مِنِي مَلْجَأً وَلَا مَنْجى ۞ أو تُرِيَنِي مَيّتَكَ المسَجّى!

يتفق اللفظان "منجى" و"المسجى" في الحرف الأخير وحركته، وهو حرف الألف المقصورة، كما يتفقان في القافية، غير أنهما يختلفان في الوزن وعدد الحروف، مما أكسب الفاصلتين تناسبا صوتيا وانسجاما في النطق. وهذا من السجع المطرف، إذ اتفقت الفاصلتان في القافية واختلفتا في الوزن. وقد أسهم هذا السجع في إضفاء الانسجام الموسيقي على العبارة وتحسين اللفظ، مما زاد الكلام جمالا وتأثيرا في المتلقي، وأبرز فصاحة المتكلم وبلاغته.

المقطع الثامن والعشرون

فَقَالَ : وَاها لَكَ ۞ فَمَا أَضْرَمَ شُعْلَتَكَ

يتفق اللفظان "لك" و"شعلتك" في الحرف الأخير وحركته، وهو حرف الكاف المفتوحة، كما يتفقان في القافية، غير أنهما يختلفان في الوزن وعدد الحروف، مما أكسب الفاصلتين تناسبا صوتيا وانسجاما في النطق. وهذا من السجع المطرف، إذ اتفقت الفاصلتان في القافية واختلفتا في الوزن. وقد أسهم هذا السجع في إضفاء الانسجام الموسيقي على العبارة وتحسين اللفظ، مما زاد الكلام جمالا وتأثيرا في المتلقي، وأبرز فصاحة المتكلم وبلاغته.

جامعة الرانري
AR-RANIRY

المقطع التاسع والعشرون

فَأَيْقَنْتُ أَنَّهَا أَكْذُوبَةٌ تَكَذّبَهَا ، وَأَحْبُولَةٌ نَصَبَهَا.

يتفق اللفظان "تكذبها" و"نصبها" في الحرف الأخير وحركته، وهو حرف الألف المقصورة المفتوح ما قبله، كما يتفقان في القافية، غير أنهما يختلفان في الوزن وعدد الحروف، مما أكسب الفاصلتين تناسبا صوتيا وانسجاما في النطق. وهذا من السجع المطرف، إذ اتفقت الفاصلتان في القافية واختلفتا في الوزن. وقد أسهم هذا السجع في إضفاء الانسجام الموسيقي على العبارة وتحسين اللفظ، مما زاد الكلام جمالا وتأثيرا في المتلقي، وأبرز فصاحة المتكلم وبلاغته.

المقطع الثلاثون

خَلَجْتُ خَاتَمِي مِنْ خِنْصِرِي ۞ وَلَفَت إِلَيْهِ بَصَرِي

يتفق اللفظان "خنصري" و"بصري" في الحرف الأخير وحركته، وهو حرف الياء الساكنة، كما يتفقان في القافية، غير أنهما يختلفان في الوزن وعدد الحروف، مما أكسب الفاصلتين تناسبا صوتيا وانسجاما في النطق. وهذا من السجع المطرف، إذ اتفقت الفاصلتان في القافية واختلفتا في الوزن. وقد أسهم هذا السجع في إضفاء الانسجام الموسيقي على العبارة وتحسين اللفظ، مما زاد الكلام جمالا وتأثيرا في المتلقي، وأبرز فصاحة المتكلم وبلاغته.

جامعة الرانري
AR-RANIRY

المقطع الحادي والثلاثون

فَلَمَّا أَرْضَاهُ القَوْمُ بِسَيْبِهِمْ ۞ وَحَقَّ عَلَيّ التأسّي بِهِم.

يتفق اللفظان "بسيبهم" و"بهم" في الحرف الأخير وحركته، وهو حرف الميم الساكنة، كما يتفقان في القافية، غير أنهما يختلفان في الوزن وعدد الحروف، مما أكسب الفاصلتين تناسبا صوتيا وانسجاما في النطق. وهذا من السجع المطرف، إذ اتفقت الفاصلتان في القافية واختلفتا في الوزن. وقد أسهم هذا السجع في إضفاء الانسجام الموسيقي على العبارة وتحسين اللفظ، مما زاد الكلام جمالا وتأثيرا في المتلقي، وأبرز فصاحة المتكلم وبلاغته.

المقطع الثاني والثلاثون

وَيَتَخَافَتُونَ ۞ فِي مَا يَأْتُونَ

يتفق اللفظان "يتخافتون" و"يأتون" في الحرف الأخير وحركته، وهو حرف النون المفتوحة، كما يتفقان في القافية، غير أنهما يختلفان في الوزن وعدد الحروف، مما أكسب الفاصلتين تناسبا صوتيا وانسجاما في النطق. وهذا من السجع المطرف، إذ اتفقت الفاصلتان في القافية واختلفتا في الوزن. وقد أسهم هذا السجع في إضفاء الانسجام الموسيقي على العبارة وتحسين اللفظ، مما زاد الكلام جمالا وتأثيرا في المتلقي، وأبرز فصاحة المتكلم وبلاغته.

المقطع الثالث والثلاثون

قَالَ الرّاوِي : فَطَفِقَ القَوْمُ يَأْتَمِرُونَ ۞ فِي مَا يَأْمُرُونَ

يتفق اللفظان "يأتمرون" و"يأمرون" في الحرف الأخير وحركته، وهو حرف النون المفتوحة، كما يتفقان في القافية، غير أنهما يختلفان في الوزن وعدد الحروف، مما أكسب

الفاصلتين تناسبا صوتيا وانسجاما في النطق. وهذا من السجع المطرف، إذ اتفقت الفاصلتان في القافية واختلفتا في الوزن. وقد أسهم هذا السجع في إضفاء الانسجام الموسيقي على العبارة وتحسين اللفظ، مما زاد الكلام جمالا وتأثيرا في المتلقي، وأبرز فصاحة المتكلم وبلاغته.

المقطع الرابع والثلاثون

وَاللهِ مَا نَطَقْتَ بِبُهْتَانٍ ۞ وَلا أَخْبَرْتُكُمْ إِلا عَنْ عِيَانٍ

يتفق اللفظان "ببهتان" و"عيان" في الحرف الأخير وحركته، وهو حرف النون المنونة بالفتح، كما يتفقان في القافية، غير أنهما يختلفان في الوزن وعدد الحروف، مما أكسب الفاصلتين تناسبا صوتيا وانسجاما في النطق. وهذا من السجع المطرف، إذ اتفقت الفاصلتان في القافية واختلفتا في الوزن. وقد أسهم هذا السجع في إضفاء الانسجام الموسيقي على العبارة وتحسين اللفظ، مما زاد الكلام جمالا وتأثيرا في المتلقي، وأبرز فصاحة المتكلم وبلاغته.

المقطع الخامس والثلاثون

وَلَوْ كَانَ فِي عَصَايَ سَيْرٌ ۞ وَلِغَيْمِي مُطَيْرٌ

يتفق اللفظان "سير" و"مطير" في الحرف الأخير وحركته، وهو حرف الراء المضمومة، كما يتفقان في القافية، غير أنهما يختلفان في الوزن وعدد الحروف، مما أكسب الفاصلتين تناسبا صوتيا وانسجاما في النطق. وهذا من السجع المطرف، إذ اتفقت الفاصلتان في القافية واختلفتا في الوزن. وقد أسهم هذا السجع في إضفاء الانسجام الموسيقي على العبارة وتحسين اللفظ، مما زاد الكلام جمالا وتأثيرا في المتلقي، وأبرز فصاحة المتكلم وبلاغته.

المقطع السادس والثلاثون

قَالَ : يَا نُجْعَةَ الرُّوّادِ ۞ وَقُدْوَةَ الأَجْوَادِ

يتفق اللفظان "الرواد" و"الأجواد" في الحرف الأخير وحركته، وهو حرف الدال المكسورة، كما يتفقان في القافية، غير أنهما يختلفان في الوزن وعدد الحروف، مما أكسب الفاصلتين تناسبا صوتيا وانسجاما في النطق. وهذا من السجع المطرف، إذ اتفقت الفاصلتان في القافية واختلفتا في الوزن. وقد أسهم هذا السجع في إضفاء الانسجام الموسيقي على العبارة وتحسين اللفظ، مما زاد الكلام جمالا وتأثيرا في المتلقي، وأبرز فصاحة المتكلم وبلاغته.

المقطع السابع والثلاثون

فَبَيْنَمَا نَحْنُ بِهِ فِي بَعْضِ الأَيّامِ ۞ وَقَدِ انْتَظَمْنَا فِي سِلْكِ الالْتِئَامِ

يتفق اللفظان "الأيام" و"الالتئام" في الحرف الأخير وحركته، وهو حرف الميم المكسورة، كما يتفقان في القافية، غير أنهما يختلفان في الوزن وعدد الحروف، مما أكسب الفاصلتين تناسبا صوتيا وانسجاما في النطق. وهذا من السجع المطرف، إذ اتفقت الفاصلتان في القافية واختلفتا في الوزن. وقد أسهم هذا السجع في إضفاء الانسجام الموسيقي على العبارة وتحسين اللفظ، مما زاد الكلام جمالا وتأثيرا في المتلقي، وأبرز فصاحة المتكلم وبلاغته.

جامعة الرانري
AR-RANIRY

الباب الخامس

خاتمة

قد أعدت هذه الرسالة من الفصل الاول الى الفصل الرابع في المحسنات اللفظية في المقامة الفارقية من مقامات الحريري لأبي محمد القاسم بن علي الحريري، بحمد الله تعالى. وفي هذا الفصل يسعى الباحث الى عرض ما توصل إليه من النتائج وبيان ما يراه من التوصيات من خلال هذا البحث.

أ. نتائج

بعد دراسة المحسنات اللفظية في المقامة الفارقية وتحليلها في ضوء علم البديع، توصل الباحث إلى النتائج الآتية:

١. اشتملت المقامة الفارقية على أنواع متعددة من المحسنات اللفظية، وهي الجناس غير التام بأنواعه: الجناس الناقص، والجناس اللاحق، والجناس المحرف، والسجع بنوعيه: السجع المتوازي والسجع المطرف.

٢. بلغ عدد الجناس الناقص صورتين، والجناس اللاحق خمس صور، والجناس المحرف صورتين، والسجع المتوازي خمس عشرة صورة، والسجع المطرف ثلاث عشرة صورة.

٣. ظهر من خلال التحليل البلاغي أن توظيف الجناس في المقامة الفارقية يقوم على إحداث التناسب بين الألفاظ وتقوية الصلة الصوتية بينها، مع بقاء اختلاف المعاني بحسب السياق، مما يزيد الكلام جمالا وتأثيرا في المتلقي.

٤. كما أسهم السجع في إضفاء الانسجام الموسيقي والإيقاع اللفظي على النص، ولا سيما في مواضع الوعظ والحوار والخطابة، مما جعل العبارات أكثر انسجاما وأسهل في التلقي والحفظ.

٥. وتبين أن المحسنات اللفظية في المقامة الفارقية لم ترد لمجرد الزينة اللفظية، بل جاءت مرتبطة بالسياق والمعنى، وأسهمت في تقوية التعبير وإبراز فصاحة الكاتب وبلاغته، ولذلك تعد هذه المحسنات من العناصر البلاغية البارزة في أسلوب الحريري في هذه المقامة.

ب. الاقتراحات

وقد فرغ الباحث من إنجاز هذا البحث، راجيا أن يكون ذا فائدة، ولا سيما في مجال دراسة المحسنات اللفظية وما يتصل بها. ويرجو الباحث أن يكون هذا البحث دافعا للباحثين اللاحقين إلى دراسة المحسنات اللفظية في المقامات الأخرى، أو دراسة المحسنات اللفظية الأخرى في مقامات الحريري، لتوسيع الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع وإثرائها.

جامعة الرانري
AR-RANIRY

المراجع

١. المراجع العربية

الجارم علي، مصطفى أمين، *البلاغة الواضحة البيان والمعاني والبديع*، القاهرة: دار المعارف، ١٩٣٧م.

الحريري أبو محمد القاسم بن علي، *مقامات الحريري*، بيروت، دار الكتب العلمية، ٢٠٠١م.

الذهبي شمس الدين، *سير أعلام النبلاء*، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

رسمن، " المحسنات اللفظية والمعنوية"، *مجلة التراث*، ١٨، ٢٠١٢م.

العتابي علي حسن حميدي، "أثر المقامات في النثر العربي والعالمي"، *مجلة واسط للعلوم الإنسانية*، المجلد ٢٠، ٢٠٢٤.

العدوس يوسف ابو، *مدخل الى البلاغة العربية: علم المعاني علم البيان علم البديع*، بيروت: دار نشر غير معلوم، ٢٠٢٦.

العزيز عبد، *علم البيان*، دون الطبع: دون المطبع، دون السنة.

----------، *علم البديع*، بيروت، دار النهضة العربية، دون السنة.

العصَيلي حمود بن إبراهيم بن عبد الله، ''البلاغة القرآنية بين الإعجاز ودلائل الإيمان''، *مجلة الفرائد في البحوث الإسلامية*، المجلد الأربعون، ديسمبر ٢٠٢٣م.

الماجستير الدكتور فهمي سفيان، *علم البديع التطبيقي*، بندا أتشيه، بندر بلشينغ، ٢٠٢٥م.

٢. الرسالات غير منشورة

اسناندايي لورا فردا، *المحسنات اللفظية في سورة مريم (دراسة بلاغية)*، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة سونان أمبيل الاسلامية الحكومية، سورابايا، ٢٠٢٣م.

الرفقي خير، المحسنات البديعية في قصيدة بانت سعاد لكعب بن زهير (دراسة بلاغية)، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة الرانيري الاسلامية الحكومية، بندا آتشيه، ٢٠٢٣م.

صوفية أرتا، *المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية في قصيدة صوت صفير البلبل للاصمعي (دراسة بلاغية)*، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة سونان أمبيل الاسلامية الحكومية، سورابايا، ٢٠٢٢م.

عائشة، فتحر رحمتين نيام سيدة، *المحسنات اللفظية في مقامة العبادة للإمام الزمخشري (دراسة تحليلية بلاغية)*، رسالة جامعية، جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية، سورابايا، ٢٠١٨م.

جامعة الرانري
AR-RANIRY